Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٥ ـ أنه كان يقرأ ولا يكتب.

٦ ـ أن الله رزقه علم الكتابة والقراءة ومنع منها، ولم يوضح أهل هذا المذهب: هل ذلك قبل البعثة أم بعدها.

ولم يستبعد القاضي عياض هذا الرأي.

قال ابن الجوزي:

كان رسول الله لا يكتب ولو أراد لقدر.

٧ ـ لم يكن يقرأ ما يكتب لكن إذا نظر إلى المكتوب عرف ما فيه بإخبار الحروف إياه عليه الصلاة والسلام عن أسمائها.

فكل حرف يخبره عن نفسه أنه حرف كذا، وذلك نظير إخبار الذراع إياه ﷺ بأنها مسمومة.

حكى هذا المذهب الألوسي وقال: لا أدري في أي كتاب وجدته، وأنت تعلم أن مثل هذا لا يقبل بدون خبر صحيح ولم أظفر به[٢٣].

وقال مرة أخرى:

جاء عن بعض أهل البيت أنه ﷺ كان تنطق له الحروف

---

(٢٣) روح المعاني ٥/٢١.